برنامج تدريبي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد

أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي الباحثة. علا منصور عباس

كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

A training program based on social learning theory to develop autistic children's social skills

Prof. Dr. Imad Hussein Al-Marshidi

Researcher. Ula Mansoor Abbas

College of Basic Education\ University of Babylon

ealmurshedy@gmail.com

Abstract

The research aims to identify a training program based on social learning theory to develop autistic children's social skills. The researcher has adopted the quasi-experimental method with a pre-test group. The research sample has consisted of (10) teachers (5 male teachers and 5 female teachers). Before starting a program, the researcher has applied the measure of social skills to identify their social skills before developing the program. The program consisted of (20) sessions and after completing the program building, the researcher has applied the measure of social skills upon the research sample to identify changes before and after developing the program. Also, those data have been statistically processed by Mann–Whitney U test; results have shown a training program leading to development of children's social skills of the research sample.

Key words: training program, social skills theory, social skills, autism.

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على برنامج تدريبي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد، واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي، وقد تكونت عينة البحث من 10 معلمات 5معلمين و5معلمات، وقبل البدء ببناء برنامج قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية للتعرف على مدى المهارات الاجتماعية لديهم قبل بناء البرنامج، اذ يتكون البرنامج من (20) جلسة وبعد الانتهاء من بناء البرنامج طبقت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية على عينة البحث للتعرف على التغيرات التي حدثت قبل وبعد بناء البرنامج، كما تمت معالجة تلك البيانات احصائيا بواسطة اختبار مان – وتني، وقد اظهرت النتائج برنامج التدريبي حيث ادت الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، نظرية التعلم الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، التوحد.

المقدمة:

شهدت التربية تطورا كبيرا وملحوظا وظهرت إشارة في الانتقال من التركيز على محتوى بعده الغاية الاساسية له الى التلميذ وفكره، بكونه غاية التربية ووسيلتها، ولقد ترتب على ذلك إجراء تغيرات كبيرة في ادوار ووظائف جميع المؤسسات والادوات التي تستخدمها التربية لتنفيذ اهدافها بدأ بالمعلمة والمعلم والمناهج والادوات والاساليب والوسائل التعليمية والتربوية المختلفة (خطاب، 2002: 18).

ويعد التعلم المحور الاساسي لنظرية التعلم الاجتماعي، ومن المعلوم ان الانسان هو اقدر المخلوقات على التعلم، واكثرها حاجة اليه وذلك لما التعلم من اهمية في حياته ووجوده واستمراريته بعامة والتنشئة الاجتماعية بخاصة، فالتعلم هو تغيير شبه دائم في اداء المتعلم نتيجة ظروف الخبرة والممارسة والتدريب وما دامت البيئة التي يعيش فيها الانسان دائمة التغير والتقلب، فأنه سيضطر الى تغيير سلوكه تغييرا طفيفا او كبيرا حتى يستطيع التكيف معها، ويكون هذا التكيف من اجل هدف معين او قد يكون من اجل اكتساب مهارة او معرفة او تعلم من اجل حل المشكلات او تعلم لاستخدام الاسلوب العلمي في التفكير، او تعلم لكسب عادات وقيم اجتماعية

او تعلم لكسب اتجاهات معينة وهذه جميها ما تسمى التنشئة الاجتماعية، وان عملية التنشئة الاجتماعية في جوهرها عملية تعلم وتعليم لانها تعتبر تعديل وتغيير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، وان المؤسسات الاجتماعية تتبع اثناء عملية التنشئة بقصد او بدون قصد بعض الاساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم (همشري، 2013: 67).

وتشير بعض الدراسات الى ان التعلم الاجتماعي يتمحور حول جانبين وهما اولا: المحاكاة والتقليد لنماذج اجتماعية معينة، ثانيا: مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والاطفاء والتعميم والتمييز التي تعلب دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية، وان اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية او من خلال المحاكاة والتقليد ومن خلال التعلم البديلي الذي يحقق من خلال التعزيز الذاتي (هدى، 2004: 28).

ويؤثر مرض التوحد على اجزاء من الدماغ تسيطر على العواطف، والتواصل، وحركات الجسم، وفي سن المشي عند الطفل المصاب بمرض التوحد يكون رأس دماغ الطفل كبيرا، وقد يكون ذلك بسبب خلل في نمو الدماغ، ويعتقد ان هناك بعض الجينات التي تنتقل عبر الاجيال وهي مسؤولة عن خلل عمل بعض اجزاء الدماغ وهناك دراسات تجري حول امكانية تشخيص مرض التوحد عند الاطفال بواسطة تصوير الدماغ الخاص في المستقبل، ومن الخفايا الوظيفية في الدماغ التي تؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للأطفال المشخصين باضطراب التوحد هي اختلاف استطراف الدماغ ويقصد بها تجانب وظيفة الدماغ واستطرافها بحيث ان الجزء الايمن من الدماغ مسؤول عن وظيفة الجانب الايسر من الجسم وتعد هذه الخاصية من وظائف الدماغ التي تتطور طبيعيا وبشكل صحيح لدى الاطفال المشخصين باضطراب التوحد، لذا تعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة في حياة الطفل، فأنها تساعده على الاندماج مع الاخرين بحيث يتفاعل ويتعاون معهم فيعكس المؤشرات الدالة على صحته النفسية، واي خلل او افتقار لمثل هذه المهارات قد تكون عائق كبير من الممكن ان يحول بينه وبين اشباع حاجاته النفسية، وقد يكون تعلم المهارات الاجتماعية اكثر صعوبة بالنسبة للأطفال التوحديين بحيث يؤثر القصور في المهارات الاجتماعية تأثيرا سلبيا على جوانب نموه المختلفة خاصة النمو الاجتماعي، وان التوحد يعش في عالم غريب، منعزل، منطوي، اقل تفاعلا مع بيئته الاجتماعية المحيطة مما يعيق تواصله مع اقرانه، وتحدد المهارات الاجتماعية والتكيف النفسي والاجتماعي على ضرورة قدرة اطفال التوحد في بناء علاقات شخصية موقفة ومحافظة عليها في اقامة علاقات ناجحة مع الاخرين (أمين، 2002:44).

مشكلة البحث:

يعد التوحد من اهم المشكلات التي يعانيها الاطفال ذوي اضطراب التوحد وهذه المشكلات تكون متعددة الجوانب والابعاد، فأبعادها نفسية وطبية واجتماعية واقتصادية وهذه الابعاد تتداخل مع بعضها البعض، الامر الذي يجعل هذه المشكلات نموذجا فريدا لذا تمتد اثار هذه المشكلات لتؤثر على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل التوحدي بحيث تظهر لديهم مشاكل من عدم القدرة على التوافق والتكيف مع المواقف والمتغيرات التي يواجهها مهما كانت بسيطة، ويتضح ذلك في العديد من المظاهر السلوكية للطفل والتي تنبئ بضعف التواصل الاجتماعي وضعف المهارات الاجتماعية، لذا كان من الضروري ان يسلط الاضواء على تلك الفئة من الاطفال المصابين بهذا الاضطراب وكان لابد ان يتم الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تساهم اسهاما فعالا في تحقيق النمو المتكامل لهذه الفئة من الاطفال(الخفاجي، 2012:15).

وان انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية قد يفسر ذلك الى الاخفاق الذي يعانيه الطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي والذي يتمثل في خفض استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات مع الاخرين، فضلا عن ذلك ان ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة يكون لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك مقاصد الاخرين، فأن المهارات الاجتماعية تعتبر من المحددات الاجتماعية الرئيسية لنجاح الفرد او فشله في المواقف الاجتماعية المتنوعة (فرج، 2003:112).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة "برنامج تدريبي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد".

فرضية البحث

صاغت الباحثة الفرضية الاتية:

1.هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد.

اهمية البحث

1.تهدف اهمية برنامج التدريبي الى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى اطفال التوحد عن طريق التدرب والتعلم لمساعدتهم على القيام بالدور الاجتماعي السليم في المواقف المختلفة.

2.العملية التدريبية لا تقتصر على تطوير قدرات العاملين من خلال تلك المعلومات والفنون والمهارات المرتبطة بأداء العمل فقط وانما تمتد تلك الاهمية لتشمل تحسين وتطوير سلوكيات العاملين في العمل وتعاملهم مع المؤسسة والزملاء وغيرهم.

3.ان التوحد حالة تتميز بمجموعة اعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، اضافة الى عجز مهارات الاجتماعية وقصور تواصله اللفظي وغير اللفظي الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي (بخش، 2001: 23).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية:

1. الحدود المكانية: الاطفال التوحديين في مركز التوحد التابع للعتبة الحسينية المقدسة في مركز محافظة بابل.
2. الحدود البشرية: الاطفال التوحديين في مركز التوحد التابع للعتبة الحسينية المقدسة في مركز محافظة بابل.
3. الحدود الزمنية: (2017-2018).
4. الحدود المعرفية:
   1.البرنامج التدريبي
   2.نظرية التعلم الاجتماعي
   3.المهارات الاجتماعية
   4.التوحد

الاطار النظري ودراسات سابقة:

البرامج التدريبية

التعلم والتدريب كانا ولا يزال قائمين على الافتراض القائل بأن ما يتم تعلمه داخل غرفة الصف يمكن نقله للمساعدة في امور الحياة اليومية ويمكن نقله وتعميمه والاستفادة منه في مجالات الحياة الاخرى، وان حقيقة كون انتقال الاثر يحدث وهو امر واضح تماما بالاعتماد على حقيقة كون التعلم المصحوب بالتدريب له اثر تراكمي وان انتقال التأثير هو من الامور الهامة جدا التي يعني بها عند اعداد البرامج التدريبية من قبل المعلمين وان التعليم من اجل الحياة المستقبلية يجب ان يكون معنيا بتطبيق التعلم الصفي على مجالات خارجة عن نطاق الجو المدرسي .

المكونات الرئيسية للتدريب

تتكون عملية التدريب من مجموعة من العناصر المتفاعلة، حيث ان كل عنصر يتأثر بالعناصر الاخرى ويؤثر فيها ومن هذه العناصر:

1. المتدرب: هو جوهر العملية التدريبية واساس نجاحها وتحقيق الاستفادة من البرامج التدريبية تعتمد في الدرجة الاولى على توفير العديد من الامور كملائمة البرامج التدريبية للاحتياجات الحالية والمستقبلية.
2. المدرب: التدريب المتميز لا يمكن الحصول عليه الا من خلال خبراء ومدربين لديهم الخبرة العلمية الطويلة في مجال الدريب.
3. المادة التدريبية: ان المادة العلمية للتدريب تعمل على استمرار وتطوير المادة التدريبية المناسبة لكل حلقة او برنامج تدريبي وذلك بما يتلائم ويتطابق مع استجابات واساليب العمل في مختلف المنشآت والتطورات الحديثة في مجال البرنامج التدريبي.
4. بيئة التدريب: وتشمل مكان التدريب وقاعاته والوسائل السمعية والبصرية وجميع الظروف الصحية للعمل (الفتلاوي، 2003:54).

نظرية التعلم الاجتماعي

يتضمن السلوك الاجتماعي دائما تفعل بين شخصين او اكثر، وينشأ هذا السلوك عن تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية مع مجموعة من العوامل البيئية، ويرى البرت باندورا ان السلوك الاجتماعي يميل الى التصرف بعدوانية في موقف معين من الممكن ان يكون عدائيا في كثير من المواقف المشابهة، وان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الافراد يتفاعل معها ويؤثر فيها، وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الافراد الاخرين ويعمل على تعلمها من طريق الملاحظة والتقليد (الزغلول، 2010:121).

مراحل التعلم بالملاحظة:

يرى باندورا ان عملية التعلم بالملاحظة تتم وفقا لاربع مراحل وهي:

1. الانتباه: ويقصد بالانتباه العملية الاولى للتعلم بالملاحظة وذلك لأنه لا نستطيع تقليد نماذج دون ان ننتبه اليها، ومن خصائص هذه النماذج التي تجذب انتباها (قوة الموقف، الحركات، المهارات، الاصوات)
2. الاحتفاظ: تذكر السلوك الملاحظ (حركات النموذج بصريا او لفظيا وتخزينها في الذاكرة
3. اعادة الانتاج الحركي: قدرة الملاحظ على تكرار السلوكيات الصادرة عن النموذج وعمل تغذية راجعة تبين مدى اتقان السلوك
4. التعزيز والعقاب السلبي(فطيم، 1988:44).

التوحد

تعد اعاقة التوحد بوجه عام من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات باعتبارها قضية ذات ابعاد متعددة قد تؤدي الى عرقلة مسيرة التنمية والتطور في المجتمع، فأن رعاية الافراد ذوو الاحتياجات الخاصة اصبح امرا ملحا تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية، بحيث يتوجب ايلاء الفئات الخاصة القدر المناسب من الرعاية والاهتمام حتى يتسنى لهم الاندماج في المجتمع على اقصى حد تسمح به قدراتهم، لذا يعتبر التوحد من الفئات الخاصة التي بدا الاهتمام بها بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة، وذلك ما يعانيه الاطفال في هذه الفئة من اعاقات نمائية تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل وتؤدي الى انسحابه وانغلاقه على نفسه، كما يعتبر التوحد من اشد الفئات النمائية (يحيى، 2003: 12).

اعراض التوحد:

تظهر اعراض مرض التوحد من خلال الثلاث سنوات من عمر الطفل وتضم:

1. ضعف التواصل الاجتماعي: اي الميل والعزلة والبقاء منفردا، بحيث يقضي الطفل وقتا اقل مع امه واهله وتكون استجابته اقل للإشارات الاجتماعية مثل الابتسامة او النظر للعيون ولا يدرك الطفل مشاعر الاخرين ايضا كما انه لا يبدي اهتمامه بتكوين صداقات مع الاخرين.

2. ضعف في التواصل اللغوي: يكون تطور اللغة بطيئا وقد لا تتطور بتاتا فقد يبدو الطفل انه اصم.
3. صعوبة في الاتصال الشفهي: فلا يبدا الطفل الحوار ول يكلمه ولا يقوم بتكرار كلمات معينة او بإعادة اخر كلمة من الجملة التي سمعها.
4. القيام بحركات غريبة: مثل رفرفة اليدين وهزهزة الجسم.

منهجية البحث واجراءاته:

تتضمن عرضا للإجراءات التي تمت لتحقيق اهداف البحث بدا من منهج البحث والتصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته، واعداد مستلزمات البحث وادواته، وعرض الوسائل الاحصائية المستخدمة.

التصميم التجريبي للبحث:

يتضمن متغير مستقلا واحد هو نظرية التعلم الاجتماعي، ومتغير تابع المهارات الاجتماعية، لذا استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث من مركز التوحد التابع للعتبة الحسينية المقدسة ومركز الرحمة في محافظة بابل للعام الدراسي (2017-2018)، اما عينة البحث فقد اختارت الباحثة مركز التوحد في محافظة بابل بصورة قصدية لإجراء بحثها وبعد ان اختارت الباحثة مركز التوحد وجدت انها يتكون من (70) طفل وطفلة موزعين الى (40) طفل و(30) طفلة وطبقت الباحثة على الاطفال مقياس المهارات الاجتماعية الذين يكون عند الاطفال ضعف في المهارات الاجتماعية وبعدها أجابوا المعلمات على المقياس بدل الاطفال وبعد تطبيق المقياس على المعلمات وجد ان (8) معلمات حصلوا على اعلى الدرجات

ادوات البحث:

أ. **مقياس المهارات الاجتماعية:**

اعداد فقرات المقياس: من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات المتعلقة بمتغيرات البحث ومقياس المهارات الاجتماعية فقد صاغت الباحثة فقرات مقياس المهارات الاجتماعية والبالغ عددها (40) فقرة، وقد اعطت بدائل الاجابة (دائما، غالبا، نادرا، احيانا، ابدا) وتعطى الدرجات على التوالي (5، 4، 3، 2، 1).

اعداد تعليمات المقياس: تهدف التعليمات الى شرح فكرة المقياس بأبسط صورة لها لتسهيل عملية تطبيق المقياس لان التعليمات الواضحة والمفهومة تساهم في رفع معاملات صدق وثبات وموضوعية المقياس، ولأجل الاعتماد على المقياس لابد من استخراج الخصائص السايكومترية له وهي:

صدق المقياس: تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار وصدق البناء، اذ اظهرت النتائج ان الصدق الظاهري حصل على نسبة اتفاق (80%) من قبل المحكمين والمختصين، اما صدق البناء فقد اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس داله احصائيا، لذا يعد المقياس صادقا في قياس المهارات الاجتماعية.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: ويتضمن ما يأتي:

1. **التطبيق الاستطلاعي الاول:** تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على مجموعة من معلمات مركز التوحد من غيرعينة البحث، وكان عدد المعلمات (10)، الغرض منها معرفة وضوح تعليمات الاختبار ومدى فهم ووضوح فقرات الاختبار للمعلمات وحساب المدة الزمنية اللازمة للاختبار.
2. **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** يعد التحليل الاحصائي للفقرات امرا ضروريا لتحسين الاختبارات سواء كانت المقننة او الصيغة التي تقوم المعلمة بأعدادها وتحليل الفقرات هو اسلوب منظم يصمم للحصول على معلومات محددة تتعلق بكل فقرة من فقرات الاختبار وهذه المعلومات يمكن الافادة منها

تمييز الفقرة: من الصفات المهمة والواجب توفرها في فقرات المقياس هي خاصية التمييز وتعني امكانية البدود او الفقرات في الكشف عن المعلمات الذين يمتلكون الصفة المقاسة والمعلمات الذين لا يمتلكونها، وتراوحت قيمة معامل تمييز فقرات المقياس بين (0.28 – 0.67) وبذلك تعتبر جميع فقرات المقياس ذات معامل تمييز جيد.

ثبات المقياس

يعد تقدير الثبات من خصائص المقياس الجيد على الرغم من ان الصدق اكثر اهمية منه، لان المقياس الصادق يعد ثابتا وربما لا يكون المقياس الثابت صادقا لأنه قد يكون متجانسا في فقراته لكنه قد يقيس خاصية اخرى غير التي اعد لقياسها، لاجل تحقيق ثبات المقياس تم ايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

1. **طريقة اعادة الاختبار:** استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات، وقد قامت الباحثة بسحب عينة مقصودة من (10) معلمة معلمات اطفال التوحد، اعيد تطبيق المقياس بعد مضى اسبوعين من بداية التطبيق الاول، اذ تشير الادبيات الى ان المدة بين التطبيق الاول والثاني تمتد بين اسبوع الى اسبوعين وبحسب طبيعة الظاهرة، وبعدها اوجدت العلاقة بين درجات التطبيق باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذبلغ 0.78 وتعد هذه القيمة مقبولة لاغراض البحث.

البرنامج المعد لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد.

انبثقت فلسفة البرنامج المعد في الدراسة الحالية من وجهة نظر التربوية التي ترى ان كل طفل قابل للتعلم مهما كانت ظروفه بغض النظر عن شدة الاعاقة، فأن المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطفل التوحدي تعتبر من الاصعب من بين المشكلات الاخرى، وذلك لان الطفل يبقى يعاني من مشاكل اجتماعية حتى مراحل متأخرة من العمر (الشامي، 2004: 67).

وبناء على ما قدمت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي بهدف تنمية المهارات الاجتماعية لاطفال التوحد، وتتمثل هذه المهارات في مهارة الاستعداد للتعلم (التواصل البصري، زيادة فترة الانتباه، اتباع الاوامر البسيطة) والمهارات المتعلقة بالأدب الاجتماعي العام (السلام باليد للترحيب، الوداع، طرق الباب قبل الدخول) والمهارات المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية (اللعب مع الكبير، انتظار الدور، المشاركة في النشاط المنظم مع الاطفال).

النتائج:

بعد ان قامت الباحثة باختيار عينة البحث وطبقت عليهم مقياس المهارات الاجتماعية من خلال المجموعتين (التجريبية والضابطة في القياس البعدي اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية، لغرض معالجة البيانات احصائيا، استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون واختبار مان – وتني للمقارنة بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لقياس المهارات الاجتماعية، ونلاحظ من خلال نتائج المجموعتين (الضابطة والتجريبية) الى وجود تدن وضعف في مستوى التفاعل الاجتماعي وتعتبر هذه النتيجة منطقية لعدم تلقي افراد المجموعتين برامج تدريبية متخصصة بهدف تدريبهم على المهارات الاجتماعية المناسبة للتفاعل الاجتماعي مما يؤكد على استمرار التأثير الفعال والايجابي لبرنامج الدراسة الحالية على عينة البحث من الاطفال ذوي اضطراب التوحد، وان برنامج الدراسة الحالية قد زود الكثير لى المثيرات البصرية التي تجذب اهتمام الطفل والتي تعد اساسا في مخاطبته، وتعليمه المهارات الاكاديمية والاجتماعية المختلفة وان الدعم البصري هو احدى العوامل الفعالة اثناء التعامل مع الاطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث ان قدراتهم على فهم المثيرات البصرية تفوق قدراتهم على فهم المثيرات السمعية، ومن ثم اكد العديد من الدراسات منها دراسة ليرمان واخرون (lerman , vorndran, gouvousis 2011) على ضرورة الاستعانة بخبرات المعلمين في مجال التفاعل العلمي مع الاطفال ذوي اضطراب التوحد وتحسين حالتهم من خلال تدريب المعلمين على بعض الفنيات والاستراتيجيات والاساليب الفعالة في هذا المجال مثل اجراءات تدريس اللغة الطبيعية والقصص الاجتماعية ونظام التواصل بتبادل الصور والتدريب على الاستجابة الجوهرية.

الاستنتاجات:

1. ان الاطفال المصابين بالتوحد يكونون غير قادرين على ادراكهم لذاتهم ولديهم مفهوم سلبي عن الذات، وانهم يشعرون بمفهوم سيء عن الذات
2. ان الاطفال المصابين بالتوحد يكون لديهم ذاكرة ضعيفة وعدم قدرتهم على تذكر المواقف السابقة
3. ان الاطفال المصابين بالتوحد يعانون من عدم القدرة على التوافق في المواقف الاجتماعية المناسبة

التوصيات:

1. تدريب اسر الاطفال التوحديين من خلال ورشات العمل والدورات التدريبية واشراكهم في تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي.
2. تدريب اطفال التوحد على المهارات الاجتماعية في عمر مبكر بما يعينهم على الاعتماد على النفس في حياتهم اليومية.
3. القيام ببعض الدراسات التي تهتم بتطوير برامج تدريبية بهدف تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد.

المقترحات:

1. اجراء دراسات تستخدم استراتيجيات واساليب تدريب مختلفة، الغرض منها مساعدة الاطفال من ذوي التوحد في تطوير مهاراتهم التواصلية بشكل اكبر فاعلية.
2. اجراء دراسات تعتمد على تطوير الانتباه المشترك للأطفال من ذوي التوحد.

المصادر:

1. أمين، سهى احمد (2002): **الاتصال اللغوي للطفل التوحدي**. دار الفكر، عمان.
2. بخش، أميره طه (2001): **فعالية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الانشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد**. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.
3. الخفاجي، سها علي حسين (2012): **اثر برنامج حركي مقترح لأطفاء بعض السلوكيات الروتينية للأطفال المصابين بالتوحد.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية.
4. خطاب، محمد احمد (2002): **التفاعل الصفي**.ط1، دار الشروق، عمان.
5. الزغلول، عماد (2010): **نظريات التعلم**. دار الوفاء، عمان.
6. فرج، طريف(2003):**المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسا بحوث نفسية**، كلية الآداب، دار غريب، جامعة القاهرة.
7. الفتلاوي، سهيلة (2003):**الكفايات التدريبية (المفهوم، التدريب، الادارة)**، دار الشروق، عمان.
8. فطيم، لطفي (1988): **نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
9. هدى، هبة (2004):**المهارات الاجتماعية وعلاقاتها بأعراض الوحدة النفسية لدى اطفال التوحد**.ط1، دار الفكر، عمان.
10. همشري، عمر احمد (2013):**التنشئة الاجتماعية للطفل**.ط2، دار صفاء، عمان.
11. يحيى، خولة (2003): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط2، دار الفكر، عمان.